بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بذي الفضائل • وجعل اتباعه لنا
خير الوسائل • والصلوة والسلام على حبيبه اكرم الاوائل
والاوائل • وعلى اله وصحبه ذوي الفضائل • اما بعد
فهذا ابتدئ بتسيير في بيان حجه صلى الله عليه واله وسلم وعمره
وكانت ثلاث من عمره قبل الحج في ذي القعدة وواحدة معه
احرم بها في ذي القعدة • قال ابن الاثير كان صلى الله عليه
واله وسلم يحج كل سنة قبل ان يهاجر وكان يقف بعرفة بتوفيق الله
تعالى • قال بن سعد اقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بالمدينة عشر سنين يضحي كل عام ولا يحلق ولا يقصر اي في
غير الاحلال من عمرة الحديبية وحجة الوداع حتى اذا كانت سنة

عشر جمع الخروج الى الحج • ولما عزم عليه اذن في الناس
انه حاج في هذه السنة فسمع بذلك من حول المدينة
فلم يبق احد يقدر ان يأتي راكبا او راجلا الا قد قدم
المدينة بشر كثير ووافاه في الطريق خلائق لا يحصون
وكانوا من جوانبه مد البصر كلهم يلتمس ان يأتم
برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويعمل بمثل عمله • واصاب
الناس جدري او حصبة منعت من شاء الله تعالى ان يمنع
من الحج • وصلى صلى الله عليه واله وسلم الظهر بالمدينة وخطب
الناس وعلمهم ما امامهم من المناسك ثم اغتسل و
ترجل وادهن بزيت وتجرد واحرم في ثوبين صحاريين
ازار ورداء وابدل لهما بالتنعيم من جنسيهما وركب على
رحل رث وقطيفة كساء له خمل خلقة تسوى اربعة
دراهم ولا تسوى ثم قال اللهم اجعله حجا مبرورا لا رياء
فيه ولا سمعة • وخرج من المدينة على طريق الشجرة بعد
الظهر لخمس بقين من ذي القعدة وكان خروجه يوم

Copyright © King Saud University